الوحدة الثامنة: شبكات التواصل الاجتماعي

"لِنُسخِّرْ أدواتِ العَصْرِ لصالِحِنا ونُثْرِها بِصبغةٍ أردنيّةٍ، تعكسُ هُويَّتَنا والقيمَ والأخلاقَ الَّتي أنارتْ مسيرةَ هذا الوطنِ على مرِّ مئةِ عامٍ"

«جلالةُ الملكِ عبدِاللّهِ الثّاني ابنِ الحسينِ»

إعداد المعلم فراس المملوك

الدّرس الأوّل: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

- **أستعدُّ للاستماعِ:**

أتأمّلُ الصّورتينِ، ثُمَّ:

1- أُوازِنُ بينَ الصّورتينِ منْ حيثُ سلوكُ الأفرادِ ودرجةُ تفاعلِهم.
2- أقترحُ عُنوانًا مُناسبًا يُعبّرُ عنِ الصّورتينِ معًا.
3- أتنبّأ بمحتوى نصّ الاستماعِ.

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

أتفاعلُ معَ المتحدّثِ في أثناءِ الاستماعِ.
وتراهُ يُصغي للحديثِ بسمْعِهِ
وبقلبِهِ، ولعلَّهُ أذرى بِهِ
(ابنُ الروميّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

نصّ الاستماع:

حياتنا وفنّ المحادثة الضائع

كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنسانيّ، لكن اليوم مع وجود الإنترنت وتطبيقات مثل (فيس تايم) و(سكايب) و(واتساب) و(سناب شات)، بتنا نرسل الرسائل النصية والصوتية ونتواصل بالبريد الإلكتروني ونبني الصداقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن هذه التطبيقات تتيح لنا التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.

وتعدى الأمر كل ذلك فأصبحنا نتحدث إلى الأجهزة نفسها عندما نلجأ إلى مساعدين افتراضيين، مثل (أليكسا) أو (كورتانا) أو (سيري)، فنطلب منهم تقديم خدمات معينة. إلا أن هذا النوع من التواصل الذي بات منتشرًا بقوة، لا سيما بين الأجيال أدى إلى خسارة مهارات حياتية مهمة قد يكون أهمّها فن المحادثة والتفاعلات الحسية في الحياة الواقعية.

أشارت دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا، إلى أن القدرات الاجتماعية للأطفال تتدهور بشكل كبير عندما يعطون الأولوية للتواصل الرقمي على حساب التفاعل وجهًا لوجه. ويمكننا القول إن أبرز ضحايا هذا العالم «المتصل» هو فن المحادثة. فاليوم بتنا نرى الناس من حولنا يمشون ورؤوسهم منحنية إلى أسفل وهم يحدّقون في شاشاتهم المحمولة، وحتى عندما يكونون بصحبة الأهل أو الأصدقاء يكون الجميع ملتصقًا بجهازه الخاص، لكن ما هي الأسباب الفعلية لهذه الجاذبية القوية للتواصل عبر الشاشات على حساب التواصل وجهًا لوجه؟

تقول الأستاذة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، شيري توركل، في كتابها «استعادة المحادثة... قوة الحديث في العصر الرقمي»، إن التواصل عبر الرسائل النصية يعطينا الوقت للتفكير في ردّات أفعالنا والقدرة على تعديل الرسائل وإعادة تحريرها وتقديم ذاتنا بالطريقة التي نريدها مجردة من أي أخطاء. كما كما أن الشاشات تسمح لنا بالاختباء وراءها لتجنّب المواقف التي نطلب

منّا التعامل مع أي مشكلة من المشكلات العملية أو الشخصية أو العاطفية.

ففي «صمت التواصل» هناك شعور بالراحة والأمان، مما يعطينا الجرأة للتواصل مع عدد كبير من الأشخاص، حيث يمكننا الإبقاء على بُعد المسافات العاطفية والتحكم فيها لتكون لا قريبة ولا بعيدة، هذا النوع من التواصل يحرمنا من اختبار العلاقات الإنسانية الفعلية بكل ما تحمل من غنى وفوضى وعفوية، والتي لا يمكن خنقها بحدود التكنولوجيا.

لقد ساد التواصل الرقمي في حياتنا لفترة طويلة إلى درجة أننا بتنا نخلط بين المحادثة والتواصل، لكن هناك فرقًا كبيرًا بين الاثنين، فغالبًا ما نلجأ إلى وسائل التواصل لتجنب الشعور بالوحدة والإحساس بوجود الآخرين في حياتنا، لكن ما يقدّمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية وجهًا لوجه، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه، فعادة ما تكون المحادثة وجهًا لوجه مثقلة بالإشارات غير اللفظية، حيث تقدّم لنا مجموعة من المعلومات والمحفّزات؛ مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسد التي تصل إلى أدمغتنا، حيث تتم معالجتها بسرعة وبطريقة لا واعية.

وتشير العديد من الأبحاث الحديثة في علم النفس الحديثة، ومن بينها البحث الذي قامت به الأستاذة في علم النفس بجامعة يال الأميركية جوي هيرش، إلى أننا خلال المحادثات وجهًا لوجه نحاكي إيماءات الآخرين لتعزيز التواصل، حيث يعمل كل من التطابق والتعارض بين الإيماءات والتواصل اللفظي كإشارات اجتماعية تقوم بعد ذلك بتعزيز التفاعل اللاحق. كما أن ما نفقده مع التواصل الرقمي هو القدرة على التعاطف مع الآخرين؛ لأن لأن العلاقات البشرية تتطلب منّا أن نفهم مشاعر بعضنا بعضا ووجهات نظرنا، لكن عندما يحجب عنا التواصل الرقمي تعابير الوجه وغيرها يحدث تراجع في درجة التعاطف.

إضافة إلى ما سبق فإن وسائل التواصل الرقمية تتضمن الكثير من عناصر التشتيت التي تؤثر في عمق التواصل. فعندما نتواصل من خلال الشاشات الرقمية نكون معزولين في فضائنا الخاص ونحن نرسل الرسائل ونحدّق في شاشاتنا الرقمية، وعادة ما يحدث أن ينبثق أمامنا إشعارات معيّنة قد تشتت انتباهنا، أو ربما نقطع الرسالة للتحدث مع شخص آخر أو للقيام بأي مهمة أخرى، فيصبح التواصل متقطعًا ومشتتًا، مما يفقده الكثير من ميزات المحادثة الفعلية بمفهومها الإنساني الحقيقي.

يؤكد عالم الفيزياء الدنماركي، تور نورترادرز، إن أكثر من 85 بالمئة من المنبهات التي تدخل أدمغتنا هي بصرية، ما يعني أن كل المحفزات البصرية التي تحدث في وقت معيّن تتنافس على جذب انتباهنا، وهذا يعني أن أي شيء تعلّق عليه أعيننا يحتمل أن يصرف انتباهنا بعيدًا عن التركيز على عملية التواصل الرقمي قيد الإجراء، لذلك تبقى جميع عناصر التشتيت الخارجية سطحية تتنافس على لفت انتباهنا، ليصبح الانتباه، وهو العنصر الأكثر أهمية في عملية التواصل الحقيقي، هم العنصر الأهم الضائع في عالم التشتيت المتواصل.

وهكذا عند التواصل في المساحات الرقمية نكون أقل تعاطفًا وأكثر تشتتًا وضياعًا بين المحفزات المتنوعة، ليصبح الخوف من أن يقودنا ذلك إلى عالم من العزلة العاطفية. وإذا انفصلنا عن الآخرين ولم نتمكن من التواصل معهم بطريقة تعاطفية، فماذا يبقى من عملية التواصل الفعلية؟ ومن دون المحادثات والتفاعل وجهًا لوجه في العالم الحقيقي مَن سنصبح؟ كيف يفترض بنا أن نشعر ونختبر الأشياء ونشعر بوجودنا الفعلي؟ مع من يُمكننا مشاركة حياتنا؟

هذه أسئلة حقيقية علينا طرحها اليوم في الوقت الذي علينا أن ننظر حولنا، وندرك أنه مع كل جاذبية التواصل عبر الوسائط الرقمية، يبقى الفضاء الرقمي عقيمًا من النواحي العاطفية، وتبقى المحادثات الفعلية هي التي توجد النسيج المتين الذي يربطنا بعضنا بالآخر، ويحافظ على علاقاتنا الإنسانية الفعلية.

مجلة العربي العدد 754 بتصرّف

• أستمعُ وأتذكّرُ: (صفحة (56) كتاب الطالب)

1- أملأُ الفراغَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - الجملةُ الافتتاحيّةُ التي بدأ بها النصُّ: كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنسانيّ.

ب - مِنْ أشكالِ التّفاعلِ بينَ النّاسِ عبرَ شبكاتِ التّواصُلِ الاجتماعيّ: (فيس تايم) و (سكايب) و (واتساب).

ج - مِنَ الأسبابِ الّتي جعلَت النّاسَ يُقبلونَ على استخدام التطبيقاتِ الإلكترونيّةِ: هذه التطبيقات تمكننا من التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.

د - الكلمةُ التي سمعْتُها في النّصِّ وكانتْ بمعنى (تتراجعُ)، هيَ: تتدهور.

هـ- يرى عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ أنَّ العنصرَ الأكثرَ أهمّيّةً في عمليّة التّواصلِ الحقيقيّ، هو: الانتباه.

2- المعلوماتُ الآتيةُ تُنسبُ إلى مصادرَ علميّةٍ وردَ ذكرُها فيما استمعْتُ إليهِ، أضعُ رمزَ المعلومةِ بجوارِ مصدرِها في المُربّعِ فيما يأتي:

الرّمزُ	المعلومةُ		مصدرُها
(أ)	المحادثاتُ وجهًا لوجهٍ تجعلُنا نُحاكي إيماءاتِ الآخرينَ؛ لتعزيزِ التّواصلِ.	(ج)	عالمُ الفيزياءِ الدّنماركيُّ (تور نورترادرز).
(ب)	التأثيرُ السّلبيُّ للتّواصلِ الرّقميّ في القدراتِ الاجتماعيّةِ للأطفالِ.	(أ)	عالِمةُ النّفْسِ (جوي هيرش).
(ج)	تتنافسُ عناصرُ التّشتيتِ الخارجيّةُ على جذبِ انتباهِنا.	(ب)	باحثونَ في جامعةِ كاليفورنيا.

• أفهمُ المسموعَ وأحلّلهُ: (صفحة (57) كتاب الطالب)

1- الفكرةُ العامّةُ الّتي يدورُ حَولَها النّصُّ المسموعُ هي أنّ التّواصلَ الرقميَّ:

أ - أتاحَ لنا تقديمَ أنفسِنا بالطّريقةِ الّتي نريدُها.

ب - وفّرَ لنا صمتًا يُشعرُنا بالرّاحةِ والأمانِ.

ج - أفْقدَنا مهاراتٍ حياتيّةً مهمّةً أهمُّها المحادثةُ.

د - قرّبَ المسافاتِ والأماكنَ الجغرافيّةَ بينَنا.

2- أحدّدُ الفكرةَ الّتي تنتمي إلى النّصِّ المسموعِ مِنْ بينِ الأفكارِ الآتيةِ، بوضْعِ علامةِ (√) إزاءَها في الجدولِ الآتي:

1	لا يمكنُ للتّواصلِ الرّقميّ أنْ يصلَ إلى مرتبةِ المحادثةِ الحقيقيّةِ وجهًا لوجهٍ.	√
2	يمكنُ استثمارُ التّواصلِ الرّقميّ في إيجادِ فرصِ عملٍ متعدّدةٍ لتحسينِ دخلِ الفردِ.	
3	التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصّيّةِ يُمكّنُنا منْ تقديمِ أنفسِنا بشكلٍ مثاليٍّ خالٍ مِن الأخطاءِ.	√
4	يُحسّنُ التّواصلُ الرّقميُّ مهاراتِ الفردِ في التّعلُّمِ، ويطوّرُ مواهبَه في مجالاتٍ متعدّدةٍ.	
5	نلجأُ إلى وسائلِ التّواصلِ لتجنّبِ الشّعورِ بالوحدةِ، وللإحساسِ بوجودِ الآخرينَ في حياتِنا.	√

3- أُميّزُ الحقيقةَ مِنَ الرّأي بوضْعِ علامةِ (√) إزاءَ العبارةِ، في العمودِ المناسبِ، في الجدولِ الآتي:

العبارةُ	حقيقةٌ	رأيٌ
1- إنَّ أكثرَ منْ (85%) منَ المُنبّهاتِ الّتي تدخلُ أدمغتَنا بصَريّةٌ، وتتنافسُ على جذْبِ انتباهِنا.	√	
2- سادَ التّواصُلُ الرّقميُّ في حياتِنا إلى درجةِ أنّنا بتْنا نخلطُ بينَ المحادثةِ والتّواصُلِ.	√	
3- أصبحْنا نتحدّثُ إلى الأجهزةِ نفسِها عندَما نلجأُ إلى مساعدينَ افتراضيّينَ، مثلَ ألِكْسا.		√

4- بعدَ تتبُّعي لأفكارِ النّصِّ المسموعِ، أربطُ كلَّ فكرةٍ رئيسةٍ في العمودِ الأوّلِ بالفكرةِ الدّاعمةِ لها مِنَ العمودِ الثّاني؛ باختيارِ الرّمزِ المناسبِ، ووضْعِهِ بينَ القوسينِ إزاءَ الفكرةِ الرّئيسةِ فيما يأتي:

الفكرةُ الرّئيسةُ	الفكرةُ الدّاعمةُ
أ- وسائلُ التّواصلِ الرّقميِّ تتضمّنُ الكثيرَ مِنْ عناصرِ التّشتيتِ. (ب)	أ- يُمكّنُنا التّواصلُ الرّقميُّ مِنَ الإبقاءِ على بُعدِ المسافاتِ العاطفيَّةِ بينَنا والتّحكمِ فيها.
ب- التّواصلُ عبرَ الرّسائلِ النّصيّةِ يُعطينا الوَقتَ للتّفكيرِ في رُدودِ أفْعالِنا والقدرةِ على تعديلِ ما كتبْنا. (ج)	ب- قدْ تظهرُ أمامَنا إشعاراتٌ معيّنةٌ، ونحنُ نُحدّقُ في شاشاتِنا الرّقميّةِ.
جـ- إنَّ أبرزَ ضحايا هذا العالَمِ "المتّصلِ" هو فنُّ المحادثةِ. (أ)	جـ- يمكّنُنا التّواصلُ الرّقميُّ مِن تَجنُّبِ الإحراجِ في بعضِ المواقفِ.
د- التّواصلُ الرّقميُّ يَحرِمُنا مِن اختبارِ العلاقاتِ الإنسانيّةِ الفعليّةِ بعفويّتِها. (د)	د- ترى الناسَ ملتصقينَ بأجهزتِهم الخاصّةِ في أثناءِ اجتماعِ الأهلِ أوِ الأصدقاءِ.

• أتذوّقُ المسموعَ وأنقدُه:

(صفحة (58) كتاب الطالب)

1- عبارةُ "فاليومَ بِتْنا نرى النّاسَ مِنْ حولنا يمشونَ ورؤوسُهم مُنحنيةٌ" وردتْ في النّصِّ دليلًا مُستمَدًّا مِنْ واقعِ الحياةِ اليوميّةِ:

أ - أُبيّنُ رأيي في درجةِ مناسبةِ هذا الدّليلِ للفكرةِ الّتي يدعمُها.

العبارة دعمت فكرة النص حيث كانت كناية عن اجتياح مواقع التواصل الاجتماعي لحياتنا والإدمان عليها بشكل مبالغ فيه.

ب - أعبّرُ عنِ المشاعرِ الّتي أسقطَتْها العبارةُ في نفسي.

القلق حيث إن الحياة اليوم تفتقر إلى الجدية والمرح والمهارات الاجتماعية الحياتية.

2- شبّهَتِ الكاتبةُ القضاءَ الرقميَّ بالرّجلِ العقيمِ، وشبّهَتِ المحادثاتِ الفعليّةَ بالنّسيجِ المتينِ، كيفَ أوفّقُ بينَ هذينِ التّشبيهيْنِ والفكرةِ العامّةِ الّتي يرمي إليها النّصُّ؟ معلّلًا رأيي.

تشبيه الكاتبة الفضاء الرقمي بالرجل العقيم كان بسبب فقر هذا الفضاء إلى التفاعل البشري وذلك يزيد الناس غفلة وغيابًا عن الحقيقة الصحيحة التي تظهر فيها الأشخاص في الواقع، وذلك لأنّ ما يقدمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية الفعلية التي شبهتها الكاتبة بالنسيج المتين، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه.

3- أكّدَ النّصُّ أنَّ ما يقدّمُه لنا التّواصلُ الرّقميُّ هو بمنزلةِ جُرعاتٍ صغيرةٍ مِنَ المحادثاتِ:

أ - أبيّنُ أثرَ التّصويرِ الفنّيِّ في توصيلِ الفكرةِ المقصودةِ بالتّشبيهِ.

الصورة الفنيَّة هي نتاج تفاعل خيال المبدع مع ما يمتلكه من وحدة تركيبيَّة، تتضافر فيها الفكرة، والعاطفة، والألفاظ؛ لتقديم المعنى بشكل مناسب، مع الكشف عن العلاقات المشتركة، التي تربط بين الأشياء المحسوسة، وغير المحسوسة، بالإيحاء، أو الرمز، ومن ثَمَّ إظهار العمل الأدبي بصورة كليَّة وذلك يمكن القارئ من فهم النص المقروء أو المسموع.

ب - أوضّحُ دَلالةَ التّشبيهِ.

شبهت الكاتبة المحادثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجرعات دواء صغيرة يتم أخذها ليشعر الشخص بالراحة وهنا في هذا النص يشعر المتواصل أنه على قيد الحياة.

ج - أوافقُ الفكرةَ المقصودةَ أو أعارضُها بالأدلّةِ الدّاعمةِ.

أوافقها؛ حيث إن الإنسان بسبب التواصل الرقمي أصبح أقل تعاطفا وأكثر تشتتا، أقل تعاطفا مع كل شيء حوله.

إعداد المعلم فراس المملوك

الدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

• أستعدّ للقراءة:

أعْرِفُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	أريدُ أنْ أتعلّمَ عَنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ	تعلّمتُ عنْ إشكاليّاتِ عصرِ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ
هي قضيَّة حدث فيها اختلاف في آراء المحللين والباحثين بين مؤيّدٍ ورافضٍ، مثل: التَّعليم الإلكتروني.	إيجابيَّات وسلبيَّات أخذ المعلومات من الإنترنت والعمل من خلال الإنترنت.	إشكاليّةٌ: قضيَّةٌ فكريَّةٌ أو ثقافيّةٌ أو اجتماعيّةٌ، تتضمّنُ التباسًا وغُموضًا، وهي في حاجةٍ إلى تفكيرٍ وتأمُّلٍ وَنظرٍ لإيجادِ حلٍّ لَها. مجتمعُ المعلوماتِ: مجتمعُ الاتّصالاتِ العالميّةِ وتُنتَجُ فيهِ المعلوماتُ بكمّيّاتٍ هائلةٍ، وتنتشرُ لتصبحَ مؤثّرةً في الاقتصادِ.

• أقـــــــرأ:

إنَّنا نعيشُ فترةً مثيرةً منْ عصرِ المعلوماتِ، وهيَ بدايةُ البدايةِ لهذا العصرِ، وفي كلِّ مكانٍ أذهبُ إليهِ تنبثِقُ الأسئلةُ حولَ الكيفيَّةِ التي ستُغيِّرُ بها تكنولوجيا المعلوماتِ حياتَنا، فالنّاسُ يريدونَ أنْ يفهموا كيفَ ستجعلُ هذهِ التكنولوجيا المستقبلَ مختلفًا؟ أستجعلُ حياتَنا أفضلَ أمْ أسوأَ؟

- **المعاني:** (مثيرة: ملفتة ومدهشة)، (تنبثق: تندفع).
- **الصُّور الفنيَّة:** (تنبثِقُ الأسئلةُ): شبَّه الكاتب الأسئلة بالشيء الذي يندفع.
- **استخراجات لغويَّة:** اسم وحرف استفهام: (كيف ستجعل) (أستجعل)، نعت: (مثيرةً)، حرف عطف: (أم)، بدل: (العصر)، اسم موصول: (التي)، اسم إشارة: (هذه)، الأفعال الخمسة: (يريدون)، حرف ناسخ مع اسمه وخبره: (إنَّنا نعيشُ فترة).

ولقدْ قلتُ فيما سبقَ إنَّني شخصٌ متفائلٌ، وأنا متفائلٌ أيضًا بشأنِ التّكنولوجيا الجديدةِ؛ فسوفَ تُجمِّلُ وقتَ الفراغِ، وتُغني الثّقافةَ مِن خلالِ توسيعِ نطاقِ المعلوماتِ وتوزيعِها، كما ستساعدُ على تخفيفِ الضّغوطِ على المناطقِ الحضريَّةِ، منْ خلالِ تمكينِ الأفرادِ منَ العملِ منَ المنزلِ أو منْ مكاتبَ في مواقعَ بعيدةٍ. وستوفّرُ لنا. فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا، وتُتيحُ لتجارِبنا ومنتجاتِنا أنْ تُفصَّلَ طبقًا لاهتماماتِنا. وسوفَ يتمتّعُ مواطنو مجتمعِ المعلوماتِ بفرصٍ جديدةٍ فيما يتعلّقُ بالإنتاجيّةِ والتّعلُّمِ والتَّرفيهِ والاقتصادِ.

- **المعاني:** (تجمّل: تجعلها جميلة)، (تغني: تزيد) (الحضريَّة: مناطق المدن)، (فضلًا عن ذلك: إضافة لذلك)، (تتيح: تسمح).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم فاعل: (متفائل)، مصدر رباعي: (توسيع، توزيع)، جمع تكسير: (مناطق)، جمع مذكر (مواطنو)، نعت: (جديدة)، مصدر خماسي: (تعلُّم، اقتصاد)، حرف عطف: (أو، و)، ضمير رفع منفصل: (أنا).

وربَّما تَمثَّلَ وجهُ القلقِ الشّخصيِّ الأوسعِ نطاقًا في السُّؤالِ: "كيفَ يكونُ لي موقعٌ مناسبٌ في الاقتصادِ المتحوِّلِ؟" فالرِّجالُ والنِّساءُ يُقلقُهم أنْ تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه، أو أنَّ الطّفرةَ الاقتصاديَّةَ سوفَ تخلقُ بطالةً بالجملةِ، وبخاصَّةٍ في صفوفِ العمّالِ الأكبرِ سنًّا. إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرَّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهَنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ، ولو رجَعْنا إلى قائمةِ التّوظيفِ المسجَّلةِ (1990) في تقريرِ مكتبِ الإحصاءِ السُّكّانيِّ لوجَدْنا أنَّ أغلبيَّتَها لم تكنْ موجودةً قبلَ خمسينَ عامًا.

- **المعاني:** (الطفرة الاقتصاديَّة: انتعاش اقتصادي تعيشه الدولة في مرحلة زمنيَّة معينة)، (تخلق: تُوجِد)، (بالجملة: بكثرة).
- **استخراجات لغويَّة:** فعل ناسخ مع اسمه وخبره: (يكون لي موقعٌ، تصبح وظائفُهم شيئًا)، اسم فاعل: (مُتحوِّل)، اسم مفعول: (مُسجَّلة)، مصدر رباعي: (إحصاء)، تمييز: (نطاقًا، سنًّا، عامًا)، اسم تفضيل: (أوسع، أكبر) اسم مكان: (مَكتب)، صفة مشبَّهة: (قلَق، جديدة).

إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوَّفونَ منْ أنَّهُ ليسَ هناكَ سوى عددٍ محدودٍ منَ الوظائفِ في العالَمِ، وأنَّه في كلِّ مرّةٍ تختفي فيها وظيفةٌ ما، فإنَّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَت ولمْ تعُد لها وجهةٌ تتّجهُ إليها، ولِحُسنِ الحظِّ أنَّ الاقتصادَ لا يعملُ بتلكَ الطريقةِ؛ فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ، يصبحُ فيهِ أيُّ مَوردٍ (بشَريٍّ) يُعفى من عملِه متاحًا لمجالٍ آخرَ منْ مجالاتِ الاقتصادِ يجدُه أكثرَ نفعًا، وجميعُنا يذكرُ الوقتَ الّذي استغنَتْ فيهِ شركاتُ كمبيوتر كبيرةٌ مثلُ (IBM) عنْ أعدادٍ كبيرةٍ من العاملينَ، فقدْ وجدَ كثيرٌ منْ هؤلاءِ وظائفَ أخرى داخلَ الصِّناعةِ، في شركاتٍ تنتجُ أشياءَ مرتبطةً بالحاسوبِ الشَّخصيِّ. وفي كلِّ مرّةٍ تصبحُ فيها وظيفةٌ ما غيرَ ضروريّةٍ إنَّ الشّخصَ الّذي فقدَ وظيفتَه يصبحُ حرًّا في القيامِ بعملٍ آخرَ، فالتَّحوُّلاتُ الّتي نجمَت عنْ منجزاتِ التَّقدُّمِ التّكنولوجيِّ أفضتْ إلى توفيرِ مزيدٍ منَ الوظائفِ، وأوْمأتْ إلى الكثيرينَ بضرورةِ مواكبةِ التّكنولوجيا وتعلّمِها.

- **المعاني:** (جنحت: مالت)، (وجهة: اتّجاه)، (شاسع: واسع)، (مورد: مصدر)، (نجمت: ظهرت)، (أفضت: أدّت)، (أومأت: أشارت)، (مواكبة: متابعة).
- **الصُّور الفنيَّة:** (شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَت): شبَّه الكاتب الشخص الذي فقد وظيفته بالسَّفينة التي مالت عن طريقها ولم تعد تعرف إلى أين تذهب.
- **استخراجات لغويَّة:** تمييز: (نفعًا)، اسم ممنوع من الصرف: (أكثرَ، أشياءَ)، صفة مشبَّهة: (كبيرة)، بدل: (الطريقة).

وثمَّةَ قلقٌ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ المفتوحةِ. نعمْ، لقدْ أصبحَ الآنَ ممكنًا بالفعلِ، أنْ يرسلَ أيُّ إنسانٍ إلى أيِّ إنسانٍ آخرَ رسالةً عبرَ الإنترنتِ، لأغراضٍ تجاريّةٍ، أو تعليميّةٍ، أو حتّى لمجرّدِ التّسليةِ. وبإمكانِ الطّلبةِ في مختلفِ أنحاءِ العالمَ أنْ يُرسلوا الرّسائلَ إلى بعضِهم بعضًا. كما يمكنُ لأيِّ شخصٍ ملازمٍ لبيتِهِ أنْ يُجريَ محادثاتٍ بالصّوتِ والصّورةِ معَ أصدقاءَ ربّما تعذّرَ أن يلتقوا معًا. كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ. وهذهِ إيجابيّاتٌ تزيدُ تقاربَ النّاسِ والشّعوبِ؛ فكَمْ مِنْ مَجالٍ رحْبٍ للتعارفِ وتقريبِ الأفكارِ وبناءِ جسورِ التّواصلِ المثمرِ سنحصدُ!

- **المعاني:** (ثمَّة: هناك)، (عبر: من خلال)، (رحبٍ: واسع).
- **الصُّور الفنيَّة:** (فكم من جسور التَّواصل المثمر ستحصد): شبه الكاتب جسور التَّواصل بالزرع الذي يحصد.
- **استخراجات لغويَّة:** مصدر رباعي: (تسلية، تقريب)، كم الخبريَّة: (كم من مجالٍ)، مصدر ثلاثي: (بناء)، مصدر خماسي: (تواصُل).

ومنْ بينِ التّخوُّفاتِ الأخرى الّتي تساورُ النّاسَ أنَّ الترفيهَ متعدّدَ الوسائطِ سيكونُ الحصولُ عليهِ سهلًا للغايةِ، وسيكونُ شديدَ الجاذبيّةِ، وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهو ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندَما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيِّ ممارسةً شائعةً.

- **المعاني:** (تساور: تشغل فكرهم)، (الافتراضي: غير الواقعي)، (شائعة: منتشرة).
- **استخراجات لغويَّة:** صفة مشبَّهة: (سَهْلًا، شديد)، نعت: (خطيرةً، شائعةً) اسم فاعل: (شائع).

إنَّ منَ المؤكّدِ أنَّ الواقعَ الافتراضيَّ سيكونُ أكثرَ استحواذًا على الانتباهِ منْ ألعابِ الفيديو، وأكثرَ قابليّةً للإدمانِ. فإذا ما وجدْتَ نفسَك كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ، أو تقضي معَها أوقاتًا طويلةً أكثرَ ممّا ينبغي، فبإمكانِك أنْ تحاولَ أنْ ترحمَ نفسَك منَ الاسترسالِ معَ التّرفيهِ، بأنْ تُخبرَ النّظامَ: "أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ الّتي أُعْطيتُها، فلا تدعْني ألعبُ أكثرَ منْ نصفِ ساعةٍ منَ الألعابِ يوميًّا". إنَّ ذلكَ يمكنُ أنْ يكونَ بمنزلةِ "مطبٍّ" لإبطاءِ السُّرعةِ، "إنَّ مطبّاتِ" إبطاءِ السُّرعةِ هذهِ ستساعدُ كثيرًا دونَ ريبٍ في حالةِ السُّلوكِ الّذي يميلُ إلى توليدِ مشاعرِ النّدمِ في اليومِ التّالي.

- **المعاني:** (استحواذًا: سيطرةً)، (العوالم: مفردها عالَم (الكون))، (الجذّابة: اللافتة للنظر)، (الاسترسال: الاستمرار)، (ريبٍ: شكٍّ).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مفعول: (مُؤكَّد)، تمييز: (استحواذًا، قابليَّةً)، مصدر خماسي: (انتباه)، مصدر ثلاثي: (الهرَب، النَّدم)، مصدر سداسي: (استرسال)، لا النَّاهية: (لا تدعني)، مصدر رباعي: (إبطاء، توليد).

ومنْ بينِ المخاوفِ الرَّئيسةِ الأخرى فيما يتعلّقُ بطريقِ المعلوماتِ السّريعِ مسألةُ افتقادِ الخُصوصيّةِ. إنَّ قدْرًا كبيرًا منَ المعلوماتِ يُجمَعُ بالفعلِ فيما يختصُّ بكلٍّ منّا، سواءً منْ خلالِ شركاتٍ خاصّةٍ أوْ إداراتٍ حكوميّةٍ، فثَمَّ كمٌّ كبيرٌ منَ التّفاصيلِ الموثَّقةِ إلكترونيًّا: السّجلاتِ الطّبيّةِ، سجلّاتِ القيادةِ، سجلّات المدارسِ، سجلّاتِ المحاكمِ، التّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، السّجلّاتِ الماليّةِ... ترسمُ في مُجملِها صورةً مُوجَزةً لحياتِك، فالمعلوماتُ المتعلّقةُ بنا تُصنَّفُ روتينيًّا في قوائمِ عناوينَ للتّسويقِ المباشرِ وتقاريرَ للتّسهيلاتِ الائتمانيّةِ، ومعَ إجراءِ المزيدِ منَ التّعاملاتِ التّجاريةِ باستخدامِ طريقِ المعلوماتِ السّريعِ، وتراكمِ كمِّ المعلوماتِ المخزّنِ هناكَ، فسوفَ تعتمدُ الحكوماتُ وضعَ السّياساتِ فيما يتعلّقُ بالخصوصيّةِ الشّخصيّةِ وبحقِّ الوصولِ إلى المعلوماتِ. وستطبّقُ الشّبكةُ عندئذٍ تلكَ السّياساتِ كافلةً ألّا يصلَ أحدٌ إلى سجلّاتِ الآخرِ الشّخصيّةِ. فالمشكلةُ الكامنةُ هي إساءةُ الاستخدامِ، لا مُجرّدُ وجودِ المعلوماتِ. إنَّ هذهِ المخاوفَ بشأنِ الخصوصيّةِ تدورُ كلُّها حولَ إمكانيّةِ أنْ يقومَ شخصٌ آخرُ بتعقُّبِ معلوماتٍ تتعلّقُ بكَ. غيرَ أنَّ طريقَ المعلوماتِ السّريعَ سوفَ يجعلُ

إعداد المعلم فراس المملوك

بإمكانِ أيِّ شخصٍ أيضًا أنْ يتتبّعَ بانتظامٍ أينَ يقفُ الآنَ، أيْ: أينَ يعيشُ ما يمكنُ أنْ نُسمّيَهُ "حياةً موثّقةً".

- **المعاني:** (فثمَّ: هناك)، (كمٌّ: كميَّةٌ)، (موجزة: مختصرة)، (الكامنة: الدائمة)، (التسهيلات الائتمانيَّة: عمليَّات الإقراض والاقتراض)، (كافلة: متعهدة)، (تعقُّب: تتبُّع).
- **استخراجات لغويَّة:** حال: (كافلةً)، مصدر سداسي: (استخدام)، مصدر خماسي: (تعقُّب، افتقاد)، صفة مشبَّهة: (السَّريع).

إنَّ الشّبكةَ سوفَ تجمعُنا معًا، عندَما يكونُ ذلكَ خيارَنا، أو ستتركُنا نوزّعُ أنفسَنا إلى مليونِ مجتمعٍ، وقبلَ أيِّ شيءٍ آخرَ، وبطرائقَ جديدةٍ، لا حصرَ لها، سيوفّرُ طريقُ المعلوماتِ السّريعُ لنا خياراتٍ تصلُنا بالتّرفيهِ والمعلوماتِ، وتوصِلُنا بعضَنا ببعضٍ. ومنَ الأهمّيّةِ بمكانٍ أنْ تجريَ مناقشةُ الجوانبِ الطيّبةِ والجوانبِ السّلبيّةِ لمنجزاتِ التّقدُّمِ التّكنولوجيّ على أوسعِ نطاقٍ، بحيثُ يمكنُ للمجتمعِ ككلٍّ -وليسَ للتّكنولوجيّينَ وحدَهم- أنْ يوجّهَ حركتَها.

- **المعاني:** (لا حصر لها: غير محدودة).
- **استخراجات لغويَّة:** اسم مفعول: (مُجتَمَع)، اسم ممنوع من الصرف: (طرائقَ)، طباق: (الطَّيّبة ـ السَّلبيَّة).

• أتعرّفُ كاتبَ النّصّ:

وِليام هنري غيتس، المشهورُ باسمِ (بيل غيتس)، و(بيل) هو اختصارٌ لاسم (ويليام) في الولاياتِ المتّحدةِ الأمريكيّةِ. وُلِدَ في سياتل بواشنطن في عام (1955)، وأظهرَ مُنذُ الصِّغَرِ اهتمامًا كبيرًا بالمطالعةِ.

أنهى بيل دراستَه الثانويّةَ في عامِ (1973)، واجتازَ اختبارَ القبولِ في الجامعةِ بمعدّلِ (1590 درجةً منْ أصلِ 1600). والتحقَ بجامعةِ هارفرد وتركَها بعدَ عامينِ؛ ليؤسّسَ معَ صديقِه ألين شركةَ (مايكروسوفت).

• أتعرّفُ جوّ النّــص:

هذه المقالةُ جزءٌ منْ كتابِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – طريقُ المستقبلِ) صدرَ في عامِ (1995)، وتُرجِمَ إلى العربيّةِ (1998). وضّحَ الكتابُ كيفَ ستتأثّرُ حياةُ النّاسِ بتطوُّرِ صناعةِ الحاسوبِ وبرمجيّاتِه وثورةِ الإنترنتِ، ورسمَ طريقَ المستقبلِ القريبِ، مُظهرًا أنَّ للتّكنولوجيا قدرةً على صناعةِ مستقبلٍ تسيرُ على خُطاه الحكوماتُ والشّركاتُ والأفرادُ في العالمِ.

ومقالةُ (عصرُ المعلوماتِ بعدَ الإنترنتِ – قضايا إشكاليّةٌ) تعالجُ بعضَ القضايا الإشكاليّةِ، الّتي يهاجمُ بها المعارضونَ والمتخوّفونَ هذهِ الثّورةَ المعلوماتيّةَ؛ لذلكَ ردَّ بيل غيتس عليهمْ بأسلوبٍ إقناعيٍّ مَبنيٍّ على الحُجّةِ والدّليلِ، فهوَ متفهّمٌ لمخاوفِ النّاسِ منَ الانعكاساتِ السلبيّةِ لعصرِ المعلوماتِ، ومَعنيٌّ بالرّدِّ على مُعارضيه؛ لأنّه عاملٌ مؤثّرٌ في هذا التّغييرِ، ولأنَّ للمعارضينَ أدلّةً مَنطقيّةً تستحقُّ الوقوفَ عندَها دونَ تجاهلِها.

• أفهمُ المقروءَ وأحلّله: (صفحة (66 . 68) كتاب الطالب)

1- أفسّرُ معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، مُستعينًا بالسّياقِ الّذي وردتْ فيهِ أوْ بالمُعجمِ الوسيطِ، كاتبًا جذورَها بأحرفٍ مُقطّعَةٍ، مثلِ: (يلقوا) جذرُها (ل ق ي):

العبارةُ	الجذرُ	معناها
أ- كما ستساعدُ على تخفيفِ الضُّغوطِ على المناطقِ الحضَريّة.	ح ض ر	مناطق المدن
ب- كالسّفينةِ التّي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ.	ج ن ح	مالت
جـ- فالاقتصادُ نظامٌ شاسعٌ مترابطُ الأجزاءِ.	ش س ع	واسع
د- كما يمكنُ لأيِّ شخصٍ قَعيدٍ أو ملازمٍ لبيتِه.	ق ع د	لا يمكنه التَّحرُّك

2- أفسّرُ المخطوطَ تحتَه:

أ- بناءُ جسورِ التَّواصلِ المُثمرِ.

استثمار شبكة الإنترنت ومنصّات التَّواصل بالشَّكل السَّليم للاستفادة منها في التَّواصل النَّافع والعمل المفيد.

ب- أيْ: أنْ يعيشَ ما يمكنُ أنْ نسمّيَهُ "حياةً موثّقةً".

أي أنَّ كلَّ شيء يفعله الإنسان في يومه سيكون مُسجَّلًا بجميع تفاصيله؛ لأنَّ جميع أعماله ستكون على الإنترنت.

3- أوضّحُ المقصودَ بالواقعِ الافتراضيّ في عبارة:

– وأنَّ بعضَنا سيستخدمُ النّظامَ بأكثرَ ممّا يتحمَّلُه وقتُه ومقتضياتُ حياتِه، وهو ما يمكنُ أنْ يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندما تصبحُ تجربةُ الواقعِ الافتراضيّ ممارسةً شائعةً.

يعني حياة غير واقعيَّة على سطح الأرض وإنَّما ستكون (إلكترونيَّة) على الشَّاشات الإلكترونيَّة.

4- أظهرتِ الفقرةُ الأولى في المقالةِ بشكلٍ واضحٍ ومدعَّمٍ بالتّفاصيلِ والأدلّةِ موقفَ بيل غيتس منَ التّكنولوجيا الجديدةِ، أكتبُه وفقَ الجدولِ الآتي:

موقفُ بيل غيتس	تكنولوجيا المعلومات ستغيّر حياتنا في المستقبل
أفكارٌ تفصيليّةٌ داعمةٌ:	1- سوفَ تُجمّلُ وقتَ الفراغِ. 2- ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضريَّة. 3- سوف تغني الثقافة. 4- ستوفر لنا سيطرةً أكبر على حياتنا. 5- ستتيح لتجاربنا ومنتجاتنا أن تفصَّل طبقًا لاهتماماتنا.

5- استعرضَ بيل غيتس مجالاتٍ حياتيّةً وإنسانيّةً وثقافيّةً ستتأثّرُ بثورةِ المعلوماتِ تأثيرًا إيجابيًّا.

أ- أحدّدُها في النّصّ.

– الحياتيَّة: ستجمّل وقت الفراغ، وستوفر لنا سيطرةً أكبر على حياتنا.

– الإنسانيَّة: ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضريَّة من خلال تمكين الأفراد من العمل من المنزل.

– الثقافيَّة: ستغني الثقافة من خلال توسيع نطاق المعلومات وتوزيعها.

ب- أذكرُ مِهنًا انقرضَتْ في عصرِنا الحاليّ، وأخرى تولّدَتْ واستُحدِثَتْ بفعلِ الثّورةِ التّكنولوجيّةِ.

– مهن انقرضت: عمَّال المطابع الذين كانوا يعملون في طباعة الصُّحف، وعمل موزّعين البريد، والحطَّابين.

– مهن ظهرت حديثًا: مطوّرو البرمجيَّات، العاملون في مجال التَّسويق، صانعو المحتوى، أخصائيو السوشيال ميديا.

6- أكتبُ الفكرةَ العامّةَ والأفكارَ الرئيسةَ الّتي ناقشَتْها المقالةُ في عرضِها، متتبّعًا الأرقامَ المذكورةَ في هامشِ النّصِّ وفقَ المخطّطِ الآتي:

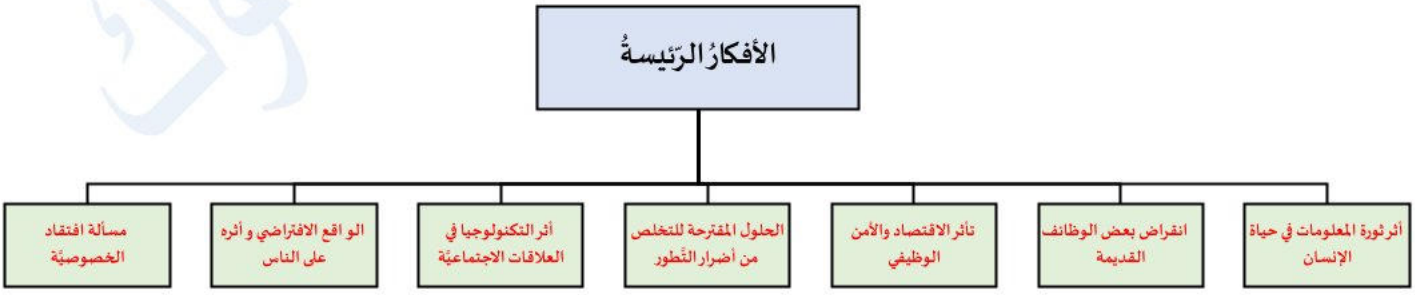

إعداد المعلم فراس المملوك

7- بدأ بيل غيتس بالقضيّةِ الإشكاليّةِ، الأهمّ في مقالتِهِ وهيَ: تأثُّرُ الاقتصادِ والأمنِ الوظيفيّ الناتجَيْنِ عنْ ثورةِ المعلوماتِ والإنترنتِ، وقدّمَ لهذهِ الإشكاليّةِ عنْ طريقِ:

أ - إبداءِ تفهُّمِه لادّعاءِ الطّرفِ الآخرِ. أعلِّلُ ذلكَ، وأبيّنُ الأسلوبَ الّذي عبّرَ بهِ.

ذكر التّخوفات الاقتصاديّة والوظيفيّة وقال بأنّها مخاوف مشروعة ومبرّرة في واقع الأمر، وذكر دليلًا على ذلك أنّ الوظائف التي كانت في عام (1990) أغلبيتها لم تكن موجودة قبل خمسين عامًا، وأوضح أن أي شخص يفقد وظيفته فإنّه سيتاح له مجالًا آخر، استخدم الكاتب أسلوب الإقناع بذكر الأدلّة والبراهين على كلامه.

ب - تقديمِ الأدلّةِ. أوضّحُها مُبيّنًا نوعَها.

ذكر دليلًا على شركات الكمبيوتر الكبيرة (IBM) عندما استغنت عن أعداد كبيرة من العاملين فوجدوا وظائف أخرى داخل الصّناعة.

ج - تقديمِ الحلولِ. أذكرُها، مبديًا قناعتي بها.

فالتّحولات التي نجمت عن منجزات التّقدُّم التكنولوجي أفضت إلى توفير مزيد من الوظائف، ليس مُقنعًا.

8- ختمَ بيل غيتس مقالتَهُ بطريقتيْنِ ليؤكّدَ رأيَهُ:

الأولى: تأكيدُ القضيّةِ الّتي يدافعُ عنها بتقديمِ موقفينِ سيشهدُهما العالمُ، وتأكيدُ ثورةِ المعلوماتِ.

أ - أبيّنُ الموقفينِ.

1 ـ الشبكة سوف تجمعنا معًا. 2 ـ الشبكة ستتركنا نوزّع أنفسنا إلى مليون مجتمع.

ب - أوضّحُ الاستنتاجَ الّذي انتهى إليهِ بيل غيتس في الخاتمةِ.

سيوفر طريق المعلومات السّريع لنا خيارات تصلنا بالتّرفيه والمعلومات، وتوصلنا بعضنا ببعض.

الثانية: فتْحُ آفاقٍ جديدةٍ للرأيِ العامّ كيْ يشاركَ في صنعِ القرارِ.

أ - أحدّدُ العبارةَ الدّالّةَ على ذلكَ.

ومن الأهميّة بمكان أن تجري مناقشة الجوانب الطّيبة والجوانب السّلبيّة لمنجزات التّقدُّم التكنولوجي على أوسع نطاق بحيث يمكن للمجتمع ككل وليس للتكنولوجيين وحدهم أن يوجّه حركتها.

ب - أُظهرُ أهمّيتَها وكيفيّةَ تحقيقِها.

سيصبح هناك تشارك بين وجهات النّظر ممّا يؤدي إلى مراعاة المصلحة العامة لكافة الشعب، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التّعلم وطرح التّخصصات الجامعيّة التي تهتم بذلك الأمر.

ج - ظهرَ خطابُ بيل غيتس الإقناعيُّ بضميرِ المتكلّمِ في المقالةِ، أعلّلُ ذلكَ.

لأنّ الكاتب يطرح على السّاحة نظريّة خاصة به ويحاول إقناع القارئ بها.

• أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ: (صفحة (69) كتاب الطالب)

1- وظّفَ بيل غيتس لغةً تصويريّةً تُسهمُ في إقناعِ الكاتبِ برأيِهِ، مثلَ عبارةِ (وأنّهُ في كلّ مرّةٍ تَختفي فيها وظيفةٌ ما فإنّ شخصًا ما يُصبحُ كالسّفينةِ الّتي جنحَتْ ولم تعُدْ لها وجهةٌ تتّجهُ إليها).

أ - أبدي رأيي في العبارةِ، مظهرًا أثرَها الفنّيَّ في توضيحِ المعنى.

شبّه الكاتب الشخص الذي فقد وظيفته بالسّفينة التي مالت عن طريقها ولم تعد تعرف إلى أين تذهب، لقد وفّق الكاتب في استخدام الصّورة الفنيّة في تقريب المعنى للقارئ.

ب - أبيّنُ رأيي في سببِ قلّةِ توظيفِ الصّورِ الفنّيّةِ في المقالةِ.

لأنّ النّص يطرح نظريّة علميّة ويغلب على أسلوب الكاتب الإقناع.

2- أُبدي رأيي في أفكارِ بيل غيتس وأدلّتِه، معلِّلًا وفقَ الجدولِ الآتي:

العبارةُ	أعارضُه	أُؤيّدُهُ	التّعليلُ
أ- كذلكَ استطاعَ المتراسلونَ، الّذينَ لنْ يرتاحَ كلٌّ منهُم للآخرِ لوْ تبادَلوا الكلامَ بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أنْ يُشكِّلوا صداقةً عبرَ الشّبكةِ.	أعارض		لأنَّ المحبَّة الحقيقيَّة لا تُصنع عبر شبكات الإنترنت.
ب- يقولُ بيل غيتس عنِ التّكنولوجيا (وستوفّرُ لنا، فضلًا عَنْ ذلكَ، سيطرةً أكبرَ على حياتِنا).	أعارض		لأنَّ التكنولوجيا تُذهب صفو الحياة وتجعل العقل مشوشًا.
جـ- (إنَّ كلَّ تلكَ المخاوفِ مشروعةٌ ومبرّرةٌ في واقعِ الأمرِ؛ فسوفَ تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بكاملِها، على أنَّ مِهنًا وصناعاتٍ جديدةً سوفَ تزدهرُ).		أوافق	لأنَّ المهن ستواكب التَّطورات وستتغيّر على إثرها.
د- فإذا ما وجدْتَ نفسَك كثيرَ الهربِ إلى تلكَ العوالمِ الجذّابةِ... فبإمكانِك... أنْ تُخبرَ النّظامَ: "أيًّا كانتْ كلمةُ السّرِّ التي أعطيتُها، فلا تدعْني ألعبْ أكثرَ مِنْ نصفِ ساعةٍ مِن الألعابِ يوميًّا".		أوافق	لأنَّ التّكنولوجيا دائمًا توفر حلولًا للحد من سلبيّاتها.

3- إذا كانَ بِيَدي أنْ أمحوَ أثرًا منْ آثارِ تكنولوجيا المعلوماتِ والإنترنتِ، فماذا سأمحو؟ ولماذا؟

إدمان الجلوس على مواقع التَّواصل الاجتماعي، ومنع المنصّات التي تبث الأفلام الماجنة على شبكة الإنترنت؛ لأنَّ هذا الأمر يدمّر أجيالًا بأكملها ويلهيهم عن أهدافهم الحقيقيَّة في الحياة.

"لا تسمح لِنفسك أن ترضى بالدُّونِ، كُن في القمَّةِ دومًا!"

إعداد المعلم فراس المملوك

الدّرسُ الرابعُ: أكتبُ محتوًى

مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة

- **الكتابة الجدلية:**

هي نمطٌ كتابيّ يناقِشُ قضيّة خلافيّة إشكاليّة تحتملُ وجهَيّ نظرٍ مختلفتين، تحتملان الصّواب، لهما أفكارٌ وأدلّة وحُجج، ويتبنّى كلُّ طرفٍ رأيًا يدافعُ عن فكرته بطريقةٍ منطقيّةٍ مستندةٍ إلى أفكارٍ سليمةٍ وحُججٍ مُقنعةٍ، وتقديمِ بدائلَ وحلولٍ للمشكلةِ أو القضيّةِ.

- **أبني محتوى كتابتي:** (صفحة (71.70) كتاب الطالب)

1- أعودُ إلى الفقرةِ التي تبدأُ بـ"إنَّ بعضَ النّاسِ يتخوّفونَ من أنّه ليسَ هناكَ سوى..." في نص القراءة، وتُمثّلُ جزءًا منَ العرضِ، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

القضيّة الإشكاليّة المعالجة في العرض: تهديد التّكنولوجيا لوظائفِ العمّالِ.

رأي الطّرف الأول: التّكنولوجيا ستتسبّب في فقدان فئةٍ كبيرةٍ مِنَ الموظّفينَ لعملِهم.

أوضّح: رأيَ الطّرف الثاني: سيصبح كل مورد بشري يُعفى من عمله متاحًا لمجال آخر من مجالات الاقتصاد يجده أكثر نفعًا.

2- أتتبّع الأدلّة/ الأفكارَ الدّاعمةَ التي عرضها الطّرف الثاني لدحضِ فكرةِ الطّرفِ الأوّل:

وجميعنا يذكر الوقت الذي استغنت فيه شركات كمبيوتر كبيرة عن أعداد كبيرة من العاملين، فقد وجد كثيرٌ منهم وظائف أخرى داخل الصناعة، في شركات تنتج أشياء مرتبطة بالحاسوب الشخصي.

3- أُبيّنُ الأسلوبَ الإقناعيّ الذي استعمله الكاتبُ، مستعينًا بما يأتي:

أ- استعمال الألفاظ السّهلة الواضحة. ب- طريقةُ توجيهِ الخطاب إلى القارئ.

ج- استعمال العبارات البلاغيّة. د- تكرارُ الفكرةِ بصيغٍ مختلفةٍ. هـ- أمثلةٌ واقعيّةٌ.

قام الكاتب بإقناع القارئ بأنَّ من يفقد وظيفته إثر هذا التَّطور في التكنولوجيا حتمًا سيجد وظيفةً أخرى في نفس مجاله وستنفتح له مجالات أخرى للعمل، وذلك من خلال سرد الأدلّة والحجج وبيان كيفية عمل الاقتصاد، كما قام بذكر أمثلة حيَّة من الواقع؛ وذلك عندما ذكر شركات الكمبيوتر الكبيرة التي استغنت عن موظفيها ووجدوا وظائف أخرى، كما أنَّه استخدم عبارات واضحة ومفهومة.

4- اكتفى الطّرف الثاني عندَ دحضِ فكرةِ الطّرف الأوّل بتقديم الأمثلة الواقعيّة والشّواهد الملموسة، دونَ تقديمِ حلولٍ مقترحةٍ من وجهةِ نظره. – أكتبُ حلًّا واحدًا مقترحًا للإشكاليّة من وجهةِ نظري.

قيام الدَّولة بإنشاء شركات في مجالات مختلفة، وتوظيف كل من فقد وظيفته إثر التَّطور التكنولوجي.

• أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًا: (صفحة (73.71) كتاب الطالب)

أُعلّقُ، مؤيّدًا أو معارضًا، على المنشورات الآتية، معلّلًا موقفي بالأدلّة الداعمة:

1- قرأتُ تغريدةً تنصُّ على الآتي:

المنشور: "يجبُ على الطّلبةِ تحمّلُ مسؤوليّةِ تنظيفِ الصّفِ في نهايةِ الدّوام"

تغريدتي: **اقتراحٌ جيّد وجميل! فالنّظافة من الأخلاق التي أمرنا بها الإسلام وحثّنا عليها.**

2- كتبَ زميلي على الفيس بوك المنشور الآتي:

المنشور: "إنّ شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ مصدرٌ أصيلٌ من مصادرِ المعرفةِ؛ لقدْ أسعفتني في الاختيارات الشّعريّة التي وظّفتُها في كتابتي."

تعليقي: **ليس دائمًا يا عزيزي! فمو اقع التّواصل الاجتماعي مليئة بالإشاعات والمعلومات المضلّلة والز ائفة، فكن على حذر.**

3- نَشَرَت إحدى الفنانات التشكيليات المنشورَ الآتي على الفيس بوك، وقد أشعلَ هذا المنشورُ آراء القُرّاءِ/ الفنّانين وقسمّهم إلى مؤيّدين ومعارضين:

المنشور: إنّ استخدامَ التكنولوجيا وتطويعها في خدمة الرّسم الرّقمي أمرٌ لا يتعارض مع الرّسم التقليدي، بل يُعدّ ضمنَ المدارس الفنيّة المتعددة، كما أنّ الرّسمَ الرّقمي يحتاجُ إلى أنواع من الأقلام الإلكترونيّة، ومراعاةِ المزيد من الموازنات والدّقة المرتبطة بإحساس الرّسام وقدرته على تحريك الصّور وتركيبها، كما هو الحال مع رسومات القصص وأفلام الكرتون و(الإنيميشن).

ردّي على الكاتبة: **مهما بلغت دقّة الرسم الرقمي فإنّه لا يُعبّر عن الذّوق والفن كالرسم التّقليدي، ولن يكون الإبداع الرّقمي كالإبداع الفطري، لكن ربّما يوفّر الرّسم الرقمي علينا كثيرًا من الجهد والوقت في رسم اللوحات الفنيّة.**

ردَّ أحدُ الفنانينَ مؤيّدًا: تُمثّلُ التّجربةُ الرّقميّة حالةً جماليّة خاصّة وممتعة، تعكسُ ولعي بالتّنوع التّقنيّ للوسائطِ المختلفةِ على نحوٍ غيرِ مسبوق، حيثُ تتداعى وتتحاورُ في تآلفٍ يُفصحُ عن رؤًى وأحاسيسَ، تجسّدُ تقاباتِ الرّوحِ والمادة، بحثًا عن خصوصيّةٍ فنيّةٍ تشكيليّةٍ حديثةٍ ومعاصرةٍ تحملُ هاجسَ التّجديدِ، وتطرحُ جماليّاتٍ مغايرةً باتّباعِ أسلوبِ الدّمجِ بينَ الرّسمِ والتّصميم، من خلال جهازِ الكمبيوتر، وأرى أنّ الفنَّ الرّقميَّ أصبحَ وسيلةً بارزةً مِن وسائلِ الإعلامِ الحديثةِ، وأصبحت له بصمتُه الواضحةُ في الأعمالِ الفنيّةِ المعاصرة.

ردَّ آخرُ معارضًا: إنَّ الفنّ الرقميّ الذي جاءَ نتيجةً للتقدّم التّقنيّ والتكنولوجيّ، يستخدمُ الفنانُ فيه أدواتٍ رقميّةً للحصولِ على العمل الفنّي، وبذلك قد يكون اعتمادُ الفنّان الرّقمي على الصّورةِ أكثر من اعتمادِهِ على الحسّ الخياليّ، وكذلك يقلُّ إحساسُه باللون وخلقُ الفكرة. وهذا فنٌّ حديثٌ ما زالَ في بداياتهِ، وما زالت بعضُ المتاحفِ العالميّةِ لا تضعُ في قاعاتها أيَّ عملٍ فنّيٍّ رقميّ.

ردّي على المعارِض: **ولكن آن الأوان لنفتح مجالًا للتكنولوجيا بأن تدخل عالم الفن ونواكب التّطور في الفنون، ولا تنسى أنَّ من يتحكّم في الأدوات الرقميَّة هو إنسان، فمن المؤكّد أنّه سيضيف على لوحته الرقميَّة أحاسيسه وذوقه الفنيّ.**

النّجاحُ يبدأُ بِصُعودِ الدّرجةِ الأولى، فلا تَتردّد بالصُّعودِ يا عزيزي!

الدّرس الخامس: أبني لُغتي

(٦) التمييز

نتاجاتُ الدّرسِ:
- أعـــــــــــرف مفهـــــــــــوم التَّميـــــــــــيز.
- أعـــــــــــرف أنـــــــــــواع التَّمـــــــــــييز.
- عـــرف الألفـــاظ الـــتي يزيـــل التَّمييـــز عنهـــا الغمـــوض.
- أعـــــــــــرب تمييـــــــــــز الـــــــــــذات.
- أمـــــيِّز بـــــين كـــــم الاســـــتفهاميَّة والخبريَّـــــة.

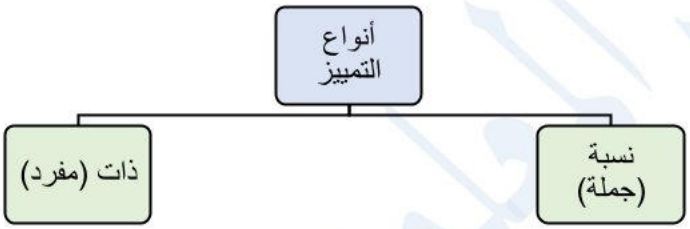

- **مفهومه:**

هو اسمٌ نكرةٌ يوضّح المراد من اسمٍ مُبهمٍ قبله يسمَّى: (المُميَّز)، مثال:

اشترى زيدٌ عشرين كتابًا.

– فكلمة (كتابًا) أزالت الإبهام عن كلمة (عشرين)، ومن دونها لا نعلم ما الشيء الذي اشتراه زيد.

- **إعرابـــه:**

1- تمييز (ذات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ لترًا حليبًا.

2- ويمكن **لتمييز المقدار وشبيه المقدار** أن يأتي مجرورًا:

أ - بالإضافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلَ زيتٍ.

ب - بحرف الجرّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلًا من زيتٍ.

• الألفاظ التي يزيل تمييز الذات الإبهام عنـــــــــــها:

1- **المقدار**(وزن، كيل، حجم، مساحة): هي أداة محدَّدة بالمقياس الدَّقيق وتنقسم إلى:

أ - **وزن** كـ (الرَّطل، القِنطار): بعتُكَ كيلًا عِنَبًا / اشتريتُ رِطلًا زيتًا.

ب - **كيل** كـ (المُدّ، الطّنّ): اشتريتُ صاعًا قمحًا.

ج - **الحجم** كـ (اللتر): اشتريتُ لترًا حليبًا.

د - **المساحة** كـ (كالدّونم، الفدَّان، المتر): اشتريتُ فدَّانًا أرضًا.

2- **ما يشبه المقدار**: أي ليس أداةً محدَّدة بالمقياس الدَّقيق كـ (مثقالُ ذرَّةٍ، ملءُ الأرضِ، جَرَّةٌ، كأسٌ، كيسٌ، مدَّ البصر، ذراع، شبر، حفنة). مثال:

ما أكلتُ مثقال ذرَّةٍ حرامًا قط.

قال تعالى: {فَلَن يُقبَلَ مِن أَحَدِهِم مِلءُ الأرضِ ذَهَبًا}

3- **الأعداد**: وتمييز العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - **الأعداد (3 ـ 10)**: تمييزها جمعٌ مجرورٌ، ويُعرب مضافًا إليه مجرور: مثال:

قال تعالى: {فَشَهَادةُ أَحَدِهِم أَربَعُ شَهَاداتٍ}.

ب - **الأعداد (11 ـ 99)**: تمييزها مفردٌ منصوبٌ، ويعرب تمييزًا منصوبًا: مثال:

قال تعالى: {إِنِّي رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَبًا}.

ج - **الأعداد (مئة، ألف، مليون)**: تمييزها مفردٌ مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرور، مثال:

قال تعالى: {فَأَماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ}.

4- **ما كان فرعًا للتمييز**، مثال:

عندي خاتمٌ فضَّةٌ، اشتريتُ ثوبًا صوفًا.

• الفرق بين كم الخبرية وكم الاستفهامية، وتمييزهما:

كم الخبريَّة	كم الاستفهاميَّة
1 ـ المفهوم: هي اسمٌ للإخبار عن معدودٍ كثيرٍ مجهولٍ، ولا تطلب جوابًا. 2 ـ تمييزها: مفردٌ أو جمعٌ مجرورٌ دائمًا بالإضافة، أو بحرف الجرّ (مِن)، مثال: كم رجلٍ خدَمَ الوطنَ!	1 ـ المفهوم: هي اسمٌ يُستفهم به عن العدد، وتطلبُ جوابًا. 2 ـ تمييزها: مفردٌ منصوبٌ، إلّا إذا سبقها حرف جرٍّ فيكون مجرورًا، مثال: كَم كِتابًا قرأت؟ بكم دينارٍ اشتريتَ الكتابَ؟

* ملاحظة: يجوز حذف تمييز كم الاستفهاميَّة والخبريَّة ويقدَّر من سياق العبارة.

مثال: قال تعالى: {قال قائلٌ مِنكُم كَم لَبِثتُم} [سورة الكهف] تقدير الآية الذي فُهم من السّياق: (كم يومًا لبثتم).

إعداد المعلم فراس المملوك

• أستنتجُ: (صفحة (74) كتاب الطالب)

أقرأُ الآتيَ، ثمَّ أجيبُ:

أ - اشتريتُ صاعًا قمحًا، ومترًا جوخًا، وسلّةً تينًا بعشرينَ دينارًا.
ب - زرعتُ هِكتارًا شعيرًا.
ج - أهديتُ أختي قميصًا حريرًا، وخاتمًا فضّةً.
د - سألَ محمدٌ أخاهُ: كمْ شجرةً غرسْتَ؟ فأجابهُ: غرسْتُ سبعَ عشرَةَ شجرةً.

اللّفظُ المُميِّزُ/ الغامضُ	صاعًا	مترًا	سلّةً	عشرينَ	هكتارًا	قميصًا	خاتمًا	كمْ	سبعَ عشرةَ
تمييزُه	قمحًا	جوخًا	تينًا	دينارًا	شعيرًا	حريرًا	فضةً	شجرةً	شجرةً

• أوظّف: (صفحة (76 . 77) كتاب الطالب)

1- أكملُ الفراغَ بتمييزٍ ذاتٍ مناسبٍ، مُراعيًا الضّبطَ السَّليمَ:

أ - يتكوّنُ فريقُ كرةِ القدمِ منْ أحدَ عشرَ لاعبًا.

ب - كَمْ مرَّةً شاركتْ في مسابقةِ القصّةِ القصيرةِ؟

ج - شربْتُ ملءَ الكأسِ عصيرًا، وأكلْتُ حفنةً قمحًا.

د - درهمُ وقايةٍ خيرٌ مِن قنطارِ علاجٍ.

هـ - اشتريتُ لترًا حليبًا.

و - أعجبَني بنطالٌ قماشًا.

2- أميّزُ المقدارَ والشّبيهَ بالمقدارِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ (سورةُ آلِ عمرانَ: 91) (شبيه بالمقدار)

ب - عَنْ أَبي سَعيدٍ -رضيَ اللهُ عنهُ- قالَ: "كُنّا نُخرِجُ زَكاةَ الفِطرِ صاعًا مِن طعامٍ، أو صاعًا مِن شعيرٍ، أو صاعًا مِن تَمرٍ، أو صاعًا مِن أَقِطٍ، أو صاعًا مِن زَبيبٍ". (صحيحُ البخاريّ: 1508) (مقدار)

ج - قطفتُ حفنةً مِنَ التّوتِ. (شبيه بالمقدار)

د - اشتريتُ لترَ حليبٍ. (مقدار)

هـ - وضعتُ في الكأسِ ملعقةً عسلًا. (شبيه بالمقدار).

3- أعبّرُ عن كلّ موقفٍ فيما يأتي مراعيًا توظيفَ تمييزِ الذّاتِ:

أ - أسألُ صديقي عنْ عددِ ساعاتِ نومِه في أوقاتِ الامتحاناتِ: كم ساعةً تنام في أيام الامتحانات؟

ب - أخبرُ والدتي بما اشتريتُ مِن محلّ الخَضراواتِ: اشتريتُ كيلو من الخيارِ.

ج - أطلبُ من موظّفِ متجرِ الملابسِ (سترةَ صوفٍ): أحتاج سترةً من الصُّوفِ.

إعداد المعلم فراس المملوك

4- أميّزُ كمِ الاستفهاميّةَ مِنَ الخبريّةِ محدّدًا تمييزَ كلٍّ منهما أو مقدّرًا إيّاهُ، في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (سورة البقرة: 249) (خبريَّة) تمييزها: (فئةٍ).

ب - قالَ تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ (سورة الكهف: 19) (استفهاميَّة)، تمييزها: (محذوف، تقديره "يومًا").

ج - كمْ مِن ساجدٍ في جوفِ اللّيلِ يدعو ربَّه تضرُّعًا! (خبريَّة)، تمييزها: (ساجدٍ).

5- أستخرجُ تمييزَ الذّاتِ، مُحدّدًا المُمَيَّزَ ونوعَه في العباراتِ الآتيةِ:

أ - قالَ تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (سورة الزلزلة: 7)

ب - تُعجبُني القدورُ فخّارًا، والصُّحونُ خزَفًا.

ج - طحنْتُ مُدًّا قمحًا، وشربْتُ فنجانًا قهوةً.

تمييزُ الذّاتِ	المُمَيَّزُ ونوعُه
أ. خيرًا	مثقال: شبيه بالمقدار.
ب. فخّارًا، خزفًا.	القدور، الصُّحون: فرعًا للتمييز.
ج. قمحًا، قهوةً.	مُدًّا: مقدار/ فنجان: فرعًا للتمييز.

6- أُعرِبُ المخطوطَ تحتَه فيما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (سورة التّوبة: 36)

شهرًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - بعتُ قنطارَ حطبٍ.

حطبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ج - اغترفْتُ مِنَ الغديرِ ملءَ كفّي ماءً.

ماءً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - عندي رطلٌ عنبًا، وجرةُ عسلٍ.

- عنبًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- عسلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ه - كمْ رجلًا أسهمَ في إخمادِ الحريقِ؟

رجلًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

7- أعيدُ قراءةَ مقالةِ (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ -قضايا إشكاليّةٌ) باحثًا عن:

أ - (كمْ) مبيّنًا نوعَها (استفهاميّةً أم خبريّةً)، وأُحدّدُ تمييزَها.

فكم من مجالٍ رحبٍ للتّعارف وتقريب الأفكار وبناء جسور التّواصل المثمر سنحصد! نوعها: (خبريَّة)، تمييزها: (مجالٍ).

ب - تمييزِ ذاتٍ، وأبيّنُ ما دلَّ عليهِ.

موجودةٌ قبل خمسين عامًا. أزال الإبهام عن العدد (خمسين).

إعداد المعلم فراس المملوك

صيغة المبالغة والصفة المشبهة

النوع	صيغة المُبالغة	الصّفة المُشبّهة
المفهوم	هو وصف مشتق من الفعل الثُّلاثي المتعدي غالبًا، للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تقوية المعنى والمبالغة فيه؛ أي حدوث الفعل بكثرة وبشكل مبالغ فيه.	هي وصف مشتق من الفعل اللازم غالبًا، للدلالة على الثُّبوت والدَّوام، وقد تدلُّ على صفة دائمة، كالعيوب والألوان.
الأوزان	(فعَّال: غفَّار)، (مِفعَال: مِقوَال)، (فَعول: غَفور)، (فَعيل: رحيم)، (فَعِل: حَذِر).	(فَعِل: قَلِق)، (أفعل ومؤنثه فعلاء: أخضر/ خضراء)، (فعلان ومؤنثه فُعلى: عطشان/ عطشى)، (فَعَلٌ: حَسَنٌ)، (فَعْلٌ: سَهْلٌ)، (فَعالٌ: جَوادٌ).
ملاحظات	* وردت صيغة المبالغة من أفعال غير ثلاثيَّة، مثل: أعان: معوان، أقدَمَ: مِقدامٌ. * وزن (فعّال) من صيغ المبالغة، وقد يدلُّ على المِهَن، مثل: حرّاث، خيّاط، طيار.	* للصفة المشبَّهة دلالات: الحزن والفرح: (قَلِقٌ، حَزِنٌ) أو اللون (أصفر، حمراء) أو العيوب (أعور، عوراء) أو الحِلية (أكحل، كحلاء) أو الخلو أو الامتلاء (جوعان، عطشان). * تعرب الصّفة المشبهة حسب موقعها من الجملة.

أستنتج: (صفحة (78) كتاب الطالب)

أ- **صيغة المبالغة:**

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

أ - محمدٌ شكورٌ نعمةَ ربّهِ.

ب - العاقلُ تَرّاكٌ صحبةَ السّفهاءِ.

ج - عبدُ الكريمِ خليفة علّامةٌ أردنيٌّ مِنَ الجيلِ الأوّلِ.

د - أمِتْلافٌ أنتَ مالَكَ؟

أتأمّلُ الأمثلةَ السابقةَ، ثمَّ:

أ - أزنُ الكلماتِ الملوّنةَ بالأزرقِ. (فَعول) (فعّال) (فعّالة) (مِفعال).

ب - أذكرُ الأفعالَ الّتي اشتُقَّتْ منها، محدّدًا نوعَها: (مجرّدةً أم مزيدةً؟)، أو (لازمةً أم متعديّةً؟) (شَكَرَ) (تَرَكَ) (عَلِمَ) (تلَف).

ج - أستنتجُ المعنى الصّرفيَّ للكلماتِ الملوّنةِ بالأزرقِ. (صيغة مبالغة).

أستنتجُ:

صيغةُ المبالغةِ: وصفٌ مُشتَقٌّ -في الغالبِ- مِنَ الفعلِ المتعدي؛ بِقصدِ إظهار المبالغة في حدوث الفعل.

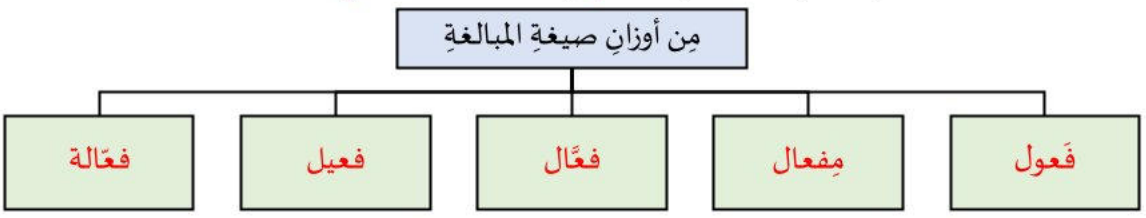

• أوظّف: (صفحة (79) كتاب الطالب)

1- أقرأُ الجُملَ الآتيةَ، ثمَّ أستخرجُ صيغةَ المُبالغةِ بوضعِ خطٍّ تحتها:

أ - قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (سورة الأنفال 51)

ب - كانَ خالدُ بنُ الوليدِ -رضي الله عنه- فارِسًا مِغوارًا.

ج - وَكُلُّ جَمالٍ لِلزوالِ مآلُهُ وَكُلُّ ظَلومٍ سَوفَ يُبلى

2- أكتبُ صيغةَ المبالغةِ المناسبةِ لكلٍّ مِمّا يَأتي، مُستعينًا بالوزنِ الظّاهرِ بينَ القوسينِ:

أ - كَثيرُ العَدْوِ: عدَّاء (فَعّال).

ب - كثيرُ العِلمِ: عَليم (فَعيل).

- كثيرُ الصّدقِ: صدوق (فَعول).

- كَثيرُ العطاءِ: مِعطاء (مِفْعال).

3- أكتبُ مكانَ كلِّ فعلٍ صيغةَ مبالغةٍ وَفقَ الوزنِ المذكورِ بينَ القوسينِ، مُراعيًا الضّبطَ السّليمَ:

أ - جَدَّتي تَصومُ كثيرًا طوالَ العامِ: جدَّتي صوَّامة (فَعّال).

ب - عَمّي يرأفُ كثيرًا بالأطفالِ: عمّي رؤوفٌ (فَعول).

• أستنتج: (صفحة (80) كتاب الطالب)

أ- **الصّفة المشبّهة:**

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً:

قيلَ في وصفِ الطّاووسِ: طائرٌ بديعُ الشّكلِ، جميلُ الصّورةِ، يُربّى للزّينةِ لا للذّبحِ؛ لأنَّ لحمَهُ جافٌّ صُلبٌ عَسِرُ الهَضمِ، وريشُهُ ذو ألوانٍ زاهيةٍ، تُعجِبُ النُّظّارَ، وتخطِفُ الأبصارَ، ما بينَ أحمرَ ووردِيٍّ، وأخضرَ زبرجديٍّ، وأصفرَ عسجديٍّ، ولهُ جناحانِ قصيرانِ، لا يساعدانهِ على الطّيرانِ إلّا قليلًا، وذيلُه طويلٌ جدًّا.

1- أتأمّلُ صفاتِ الطاووسِ المخطوط تحتها، فأجدُ أنَّ:

أ - الصّفةَ (جميل) تدلُّ على الّذي يجمُلُ، وهي على وزنِ: فَعيل، ومثلُها قصيرٌ و**طويل**.

ب - الصّفةَ (صُلْب) تدلُّ على الّذي **يصلب** وهي على وزنِ: **فُعْل**.

ج - الصّفةَ (عَسِر) تدلُّ على الّذي **يعسر**، وهي على وزنِ: **فَعِل**.

د - الصّفةَ (أحمر) تدلُّ على الّذي **يحمر** وهي على وزنِ: **أفعل** ومثلُها أخضرُ و**أزرق**.

2- ذكرُ مؤنّثَ تلكَ الصّفاتِ. (جميلة)، (صُلبة، عَسِرة)، (حمراء، صفراء)، (قصيرتان)، (طويلتان).

3- أُحدّدُ نوعَ الفعلِ الّذي اشتُقَّتْ منهُ تلكَ الصّفاتُ: (مجرّدٌ | مزيدٌ)، (لازمٌ | مُتعدٍّ). (أختارُ الإجابةَ).

4- ألاحظُ أنَّ تلكَ الصّفاتِ تُشبّهُ غالبًا باسمِ الفاعلِ، وتدلُّ على مَنِ اتَّصفَ بالفعلِ على وجهِ الثّبوتِ.

أستنتجُ:

الصّفةُ المشبّهةُ: وصفٌ مُشتَقٌّ – في الغالبِ- مِنَ الفعلِ اللازمِ؛ وتدلُّ على معنى صفة دائمة في اسم الفاعل.

إعداد المعلم فراس المملوك

• أوظّف: (صفحة (81 . 82) كتاب الطالب)

1- أُكملُ الفراغَ بكتابةِ صفةٍ مشبّهةٍ مناسبةٍ للعباراتِ الآتيةِ:

أ - السُّلحفاةُ **بَطيئةٌ** في مشيِها، و**جميلٌ** لونُها.

ب - الفيلُ **ضَخْم** الجثّةِ، و**سميك** الجِلْدِ.

ج - العنبُ **حَسَنُ** المَذاقِ، والحَنْظلُ **قبيح**.

2- أحدّدُ الصّفةَ المشبّهةَ، ثمّ أزنُها، مُبيّنًا الفعلَ الّذي اشتُقّتْ منه:

أ - وصفَ جبرا إبراهيم جبرا صندوقَ الدّنيا الّذي رآهُ قائلًا: "كانَ صندوقًا ضخمًا، أزرقَ اللّونِ، في وسطِهِ ثلاثُ عدساتٍ كبيرةٍ، يقيمُهُ صاحبُه على قاعدةٍ مُتنقّلَةٍ" (البئرُ الأولى).

ب - قلبُ الأحمقِ في فيهِ، ولسانُ العاقلِ في قلبِهِ.

ج - لا تدومُ صداقةُ النَّزِقِ.

د - لا تكنْ رطبًا فتُعصَرَ، ولا صُلبًا فتُكْسرَ.

رمز الجملة	الصّفة المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه
(أ)	ضخم، أزرق، كبير	فعْل، أفعل، فعيل	ضَخَمَ، زَرُقَ، كَبُرَ
(ب)	أحمق	أفعل	حَمُقَ
(ج)	نَزِق	فَعِل	نَزَقَ
(د)	رَطْب، صَلْب	فَعْل، فَعْل	رَطَب، صَلَبَ

3- أكتبُ كلمةً مُناسبةً مِن صِيَغِ المُبالغةِ ليكتملَ بها المَعنى الشّعريّ:

قالَ نِزار قبّاني في وَصفِ بَيتِه ووالِدَيهِ:

طاحونَـــةُ الـــبُنّ جُـــزءٌ مِـــن طُفـــولَتِنا ... فكيْـفَ أَنسـى؟ وعِطْـرُ الهَيـلِ فـــوّاح (فـاح)

هـــذا مَكـــانٌ "أبـــي المُعـــتَزّ" مُنتـــظِرٌ ... وَوَجْـــهُ "فـــائزةٍ" حُلـــوٌ ولَمّـــاح (لـــمح)

اشتقُّ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ ما يصحُّ اشتقاقُهُ مِن (اسمِ الفاعلِ، الصّفةِ المشبّهةِ، صيغةِ المبالغةِ):

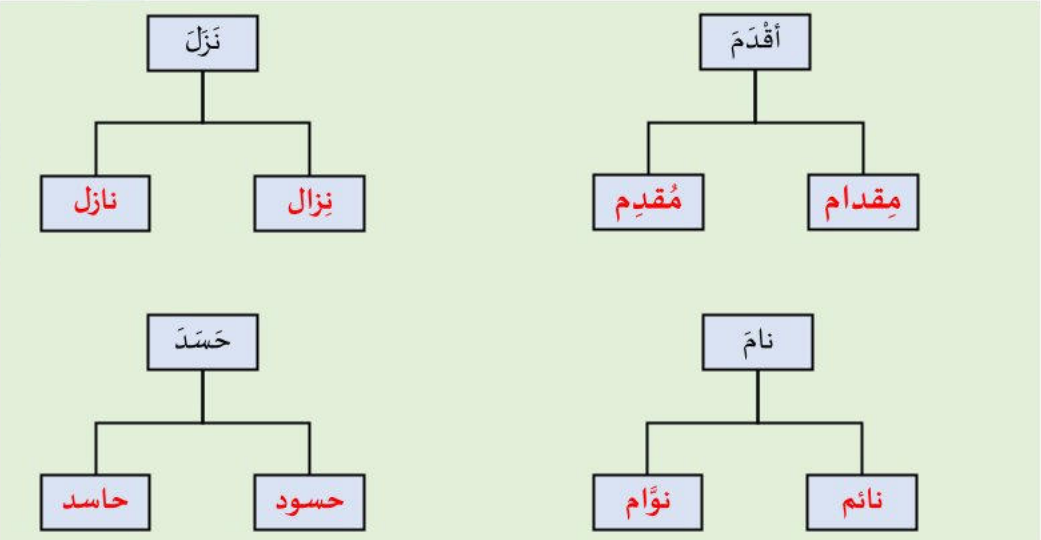

4- أقرأُ النّصَّ الآتيَ، ثُمَّ أجيبُ عمّا يليه:

قالَ حَكيمٌ: المُؤمنُ صَبورٌ شَكورٌ، لا نَمّامٌ ولا مِغتابٌ، ولا حَسودٌ، ولا حَقودٌ، يَطلبُ مِنَ الخَيراتِ أعلاها، ومِنَ الأخلاقِ أسناها، لا يَرُدُّ سائِلًا، وَلا يَبخَلُ بِمالٍ، وَزّانٌ لكلامِهِ، خَزّانٌ لِلِسانِهِ، لَيسَ بِهَيّابٍ عِندَ الفَزَعِ، ولا وَثّابٍ عِنْدَ الطَّمَعِ، مُواسٍ لِلفُقراءِ، رَحيمٌ بالضُّعَفاءِ.

(النّحوُ الواضحُ، علي الجارم، بِتَصرّفٍ)

5- أستخرجُ مِنَ النّصِّ السّابقِ: اسمَ فاعلٍ: سائل صفةً مشبَّهةً: حكيم صيغةَ مبالغةٍ: شكور / صبور.

6- أعودُ لدرسِ القراءةِ: (المعلوماتيّةُ بعدَ الإنترنتِ – قضايا إشكاليّةٌ)، ثمَّ أجيبُ عمّا يأتي:

أ - أقرأُ الفقرةَ (3) مِنَ العَرضِ، ثمَّ أستخرجُ منها: صفةً مشبَّهةً، واسمَ فاعلٍ.

صفة مشبَّهة: القَلق اسم فاعل: مُتَحوِّل.

ب - أعيدُ صياغةَ الجملتينِ الآتيتينِ، مُحوِّلًا الفعلينِ المخطوطَ تحتهما إلى الصّيغتينِ المطلوبتينِ بينَ القوسينِ معَ تغييرِ ما يلزمُ:

– الرّجالُ والنّساءُ يُقلقُهم أن تصبحَ وظائفُهم شيئًا انتهى زمانُه. (صفةٌ مشبّهةٌ)

الرجال والنِّساء قَلِقُون من تحوّل وظائفهم إلى شيءٍ انتهى زمانه.

– إنَّ بعضَ النّاس يتخوَّفونَ. (صيغةُ مبالغةٍ).

إنَّ بعض النَّاس خوّافون من المستقبل.

دومًا ردِّد على لسانك: "اللهمّ علّمني ما ينفعُني، وَانفعني بِما علّمتني، وَزِدني عِلمًا".

إعداد المعلم فراس المملوك

منتديات صقر الجنوب
المملكة الأردنية الهاشمية
www.jnob-jo.com